ثياب بني عوف طهارَى نقية ... وأوجههم بيض المسافر غرّانُ ... يريد بثيابهم أنفسهم لأنها مبرأة من العيوب ; وكذلك قول النابغة : .

[الطويل] ... رقاق النعال طيّبٌ حُجُزاتُهم ... يحيّون بالريحان يومَ السباسبِ ... .

يريد بالحجزات الفروج أنها عفيفة . ونرى وا أعلم أن قول ا [تبارك و -] تعالى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ من هذا ; قال الشاعر يذم رجلا : [الرجز] ... لا هُمّ إنّ عامر بن جهم ... أوذم حجّا في ثيابٍ دُسْمِ ... .

يعني أنه حج وهو متدنس بالذنوب